

## الشرح الأول للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 22

محمد بن صالح العثيمين

والثالث كناية يكون المنهي يكون المبني عنه فيها غير صفة ولا نسبة. كقوله الظاربيين بكل ابيض منك والطاعنين مجامع الافغان. فانهم كنا بمجامع الافغان عن القلوب. نعم. ما جامع الاضغان؟ مجامع - [00:00:00](#)

الجب مجامع البغضاء ما هي؟ القلوب هي محل هذا فهنا يقول يمدحه يقول الظالمين بكل ابيض محدم يعني السيوف والطاعنين مجامع الاغاني عن الرماح يطعنون بها مجامع الافغان ومجامع الافغان هي القلوب - [00:00:20](#)

لان الظهر والحقد والكراهة والمحبة كلها محلها القلب نعم والكناية ان كثرت فيها الوسائط سميت تلويحا نحو هو كثير الرماد اي كريم. فان كثرة الرماد تلزم كثرة الاحرام وكثرة الاحراق تستلزم كثرة الطبخ والخبز وكثرتها تستلزم كثرة الاكلين وهي تستلزم كثرة الظيفان وكثرة - [00:00:47](#)

تستلزم الكرم. كم من لازم نعم اذا كثرت اللوازم نعم فهي تلميح تلميح ظد وتصريح لو قلت فلان كريم كفى عن هذا كله لكن يعني الكناية تعتبر من باب تجميل اللفظ - [00:01:20](#)

وتشوف النفس لها فانك تجد الفرق بين قولك فلان كثير الرماد وفلان كريم اي اشد لتهييج النفس ايها؟ الاول بلا شك وان وان قلت وخفيت سميت رمزا نحو هو سمين هو سمين رخو اي غني بليد - [00:01:46](#)

اي غبي غبي المهم قلة وخفيت سميت رمزا نحو سمين رخم اي غبي بليد سمين رخم وهذي كل واحد يمس نفسه نعم لكن الظاهر ان شاء الله ما فيكم ما فيكم سميئا - [00:02:14](#)

ها؟ ما في الرخاء ما ندري لك للسمن كثير لا ما في السمن هو اللي ما فيه الان الرخاوة قد يكون فيكم احد رخو فاذا قيل فلان سمين رخم هذا يخفى يعني ان يراد به انه غبي بليد - [00:02:43](#)

خفي جدا نعم ولكن ايش لكن القرينة وسياق الكلام يدل على هذا طيب فلان طويل الرقبة عن الغباوة والبلاذق اه نعم ولهذا قال بعض البلاغيين بقول النبي صلى الله عليه وسلم لعدي ابن حاتم رضي الله عنه - [00:03:04](#)

اذا اراد ان يصوم هادي وقرأ قول الله تعالى كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر جعل عقالين العقال هو الحبل الذي تشد به يد الناقة - [00:03:39](#)

جعل عقارين واحد اسود وواحد وجعل يأكل حتى بان الخيط الابيض من الخيط الاسود وهذا لا يكون الا بعد ارتفاع النهار يعني يعرف بقى الاسفار ثم اخبر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:03:57](#)

فقال له ان وسادك لعريض ان وسادك لعريض عرض الوسادة يدل على طول الرقبة قالوا فالرسول عليه الصلاة والسلام اراد ان يبين له انه بليد لانه اذا طالت الرقبة باعد الرأس عن القلب - [00:04:16](#)

فتطول المسافة فيكون بليتا لكن هذا اجزم جزما ان الرسول لم يردده ولهذا قال ان وسادك لعريض ان وسع الخيط الابيض والاسود من عرض الافق اذا كان هذا الذي فهمه - [00:04:39](#)

اما الرسول عليه الصلاة والسلام يريد ان يعرض ببلدة الرجل فهذا مستحيل لكن هكذا بلغ اليوم كل واحد يؤول نصوص لما يريد ولا يأبى ولا يخافن احد منكم ان كان طويل الرقبة - [00:05:03](#)

ان شاء الله تعالى كل على ذكاء وفطنة اي نعم وان قلت فيها الوسائط او لم تكن ووضحت سميت ووضحت. ووضحت سميت اماء واشارة نحو اوما رأيت المجد القى رحله في ال طلحة ثم لم يتحول - [00:05:22](#)



الافادة لقريظة خفية نحو وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. اراد بقوله جرحتم - [00:12:22](#)

معناه البعيد وهو ارتكاب الذنوب. وكقوله يا سيد انحاز لطفًا له البرايا عبيد. انت الحسين ولكن جفاك فينا يزيد. معنى يزيد القريب انه علم. ومعناه علم معنى يزيد القريب انه على معنى. معنا. معنى يزيد القريب انه علم ومعناه البعيد المقصود انه فعل - [00:12:49](#)

مضارع من زاد. نعم فالان تكريمه ولا يتوفاكم بالليل ولا قد ينازع في كلام المؤلف انها ان فيها تورية لان الجرح بمعنى الكسب لغة عربية وليس فيه توفية كما قال الله تعالى وما علمتم من الجوارح - [00:13:17](#)

يعني الكواشي وما علمته من الجوارح المكلفين. اما ما ذكره من البيت فنعم. يا سيدا حاز لطفًا له البرايا عبيد. انزل الحسين ابن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:13:40](#)

ولكن جفاك فيما يزيد هذي لها معنيان يحتملنا المراد بذلك يزيد ابن معاوية والحروب بينه وبين الحسين معروف ويحتمل المراد انه فعل مضارع من نزع اذا ما هو القريب انه علم - [00:13:57](#)

لان من عرف ما وقع بين الحسين واليزيد من الحروب يقول نعم اللي اذا جفى حسين هو يزيد لكن الشاعر اراد الفعل المضارع اي ان جفاك يزيد فينا نعم الطباع هو الجمع على كل حال التونة انتم عرفتموها من قبل والحمد لله - [00:14:25](#)

اين مرت علينا بالزاد في الفقه اي نعم - [00:14:51](#)